

الاختبار : العربية		الجمهورية التونسية وزارة التربية ◆◆◆◆ امتحان البكالوريا دورة 2015
الشعبة : الشعب العلمية والاقتصادية		
الضارب : 1	الخصّة : 2 س	
الدورة الرئيسية		

## النص:

لا يفوت الناظر في تاريخ الإنسانية العام أن يلاحظ أنّ في تحاور الحضارات وأخذ بعضها من بعض ما مكن الإنسانية من أن تقطع مراحل تاريخ طويل من التطور الفكري والرقى المعرفي. ففي الأثناء، كانت الحضارة الناشئة تتلقّى في مرحلة أولى إنتاج حضارة أو حضارات أخرى. ثم تتولّى إثر ذلك تمثّل هذا الوافد الجديد على التدرج وهضمه وفق عبقريتها الخاصة. فتلوّنه بألوانها. ثم تضيف عليه طابعا مميزا من روحها، فيخرج في ثوب جديد، يضيف إلى قديمه ما به يتجاوزه ويثريه. وبعد مدّة تتلقّفه حضارة أخرى، ويتبناه شعب آخر سيضيف إليه بدوره ما يزيده دوما تجدّدا وثراء وتطوّرا. وبفضل ذلك الأخذ والتطوير أمكن رفع صرح حضارة إنسانية شامخة نقلت الإنسانية من عصر الحجارة إلى ريادة الفضاء. معنى ذلك أنّ الحضارة الإنسانية - خلافا لبعض ما يتداول - كونية أو لا تكون، اشتركت في بنائها كلّ الأمم والشعوب، كلّ بحسب قدرته وقوّته وعزمه وجهده. لكن معنى ذلك أيضا، أنّك واجد في هذه الحضارة الكونية بعضا من ذاتك ووجهها من وجوه ما أنتجته حضارتك. فهل بإمكانك تصوّر وجود الحاسوب والقمر الصناعي من دون الصفر الذي حدّد مصير الرياضيات؟ أم هل بإمكانك تصوّر وجود الاستنساخ من دون الدورة الدموية الصغرى؟ والعمليات الحسابية المعقّدة من دون اكتشاف الخارزمية والجذر؟ وعلم تحليل النفس من دون محاولات ابن سينا والرازي الطبيّة؟ هكذا تتضافر جهود الشعوب والأمم وتتعاقد الحضارات في تحقيق تقدّم الإنسان المطرد. وهكذا يسهم كلّ من موقعه ومجاله - مهما صغر - في بناء هذه الحضارة التي تشرق على الجميع، وتغمر كامل المعمورة إلّا من أصرّ على إغماض عينيه والبقاء في الظلام.

عبد العزيز شبيل، هذا القرن الذي يطرق أبوابنا (بتصرف)  
دار الشباب للنشر والتوزيع، تونس، ص ص 113-115.

إمضاء المراقبين  
.....  
.....

الشعبة : ..... عدد الترسيم : ..... السلسلة : .....

الاسم واللقب : .....

تاريخ الولادة ومكانها : .....

.....  
.....



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد	
..... .....			

1. يدافع الكاتب عن أطروحة معيّنة حدّدها. (نقطة واحدة)

.....

2. اشرح المفردات المسطرة شرحاً سياقياً بلفظ واحد: (نقطتان)

- تمثل هذا الوافد الجديد: .....
- وفق عبقريتها: .....
- ما به يتجاوز ويثريه: .....
- هكذا تتضافر جهود الشعوب: .....

3. أقام الكاتب دورة البناء الحضاري على أربع مراحل حدّدها مرتبة. (نقطتان)

.....  
.....  
.....  
.....

4. تكثّف أسلوب الاستفهام في موضع محدّد من النصّ. بين معناه البلاغيّ وأبرز وظيفته الحجاجيّة.

(نقطتان)

.....  
.....  
.....

## لا يكتب شيء هنا

5. لخص النص في فقرة بخمسة أسطر محافظا على أهم أفكاره مستعملا لغتك الخاصة. (ثلاث نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6. يرى الكاتب أن "الحضارة الإنسانية تشترك في صياغتها وصنعها كل الأمم والشعوب". بين رأيك في هذا القول في فقرة بخمسة أسطر. (ثلاث نقاط)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7. الإنتاج الكتابي: (سبع نقاط)

يرى بعضهم أنه لا قيود على الأخذ من الحضارات الأخرى.  
حرر نصًا في حوالي خمسة عشر سطرًا تبين فيه مدى وجهة هذا الرأي.

لا يكتب شيء هنا